

الإيمان والعبادات

2020

الدوري الأول

ISLS 101

اقسام مصادر المعرفة باعتبار منشئها

مصادر مخلوقة

المصدر الإلهي

المصادر المخلوقة:

هي مصادر داخل الكون كأن تكون اخبار يسمعها الانسان من الإباء او نظريات وتجارب وبحوث علمية (محدودة بالزمان والمكان)

امثله

طريقة نمو النباتات

تشريح جسد الانسان

كيفية انتشار الامراض وعلاجها

المصدر الإلهي:

الذي منشؤه من الله الذي يوحى وحيأ فيخبر الناس من خلال رسله عليهم السلام

امثله

نشأة الانسان وسبب وجوده

سبب وجود الكون ومصيره

وجود حياة أخرى بعد الموت

المطلوب منا في هذه الحياة

اقسام مصادر المعرفة الدينية:

- 1- المصدر الأصلي الوحي
- 2- المصادر المساندة (الفطرة والعقل والحس)

المصدر الأصلي: الوحي

الوحي: هو المصدر الذي نتلقى منه مسائل الدين نتعرف من خلاله على أصول الاعتقاد والتشريع

الوحي لغة: الإشارة والرسالة والإلهام

صور الوحي:

- 1- كلام الله تعالى لنبيه (الوحي بغير واسطة)
- 2- كلام الله تعالى لنبيه بواسطة الملك جبريل (الوحي بواسطة)
- 3- الإلهام (هو إلقاء للوحي في قلب النبي)
- 4- الرؤيا الصادقة (هي الرؤيا التي يراها الأنبياء في منامهم)

المصادر المساندة:

الفطرة: هي الخِلة التي يكون عليها الإنسان في اول مره
والمعارف الفطرية هي التي يدركها الإنسان بفطرتة:
فطرة الانسان على معرفة الله والإيمان به
فطرة الانسان على معرفة الخير والتوجه إليه

قواعد في مصدر الفطرة:

يمكن تغييرها وتبديلها وفقاً لعدد من العوامل
المعرفة الفطرية بالله والإيمان به ليست كافية في إقامة الحجة على الخلق
الفطرة تدل على أصول المعارف الدينية. لا على تفاصيل المعارف الدينية

الحس: أداة الإحساس بالشيء

والمعارف الحسية هي التي يدركها الإنسان بحواسه الخمس:
معرفة موت النباتات بعد انقاع الماء عنها **(بالرؤية)**
معرفة حرارة النار **(باللمس)**

قواعد في مصدر الحس:

الحواس يستعملها الإنسان المؤمن والكافر للإدراك الحسي ولكن الكافر يقف عند هذا الإدراك
والمؤمن يستعين بها لإدراك عظمة الخالق
المعارف الحسية محدودة، فالإنسان حين يمرض قد يجد الحلو مرراً
تعطيل مصدر الوحي جزيئاً او كلياً بناء على الغلو في الحس، فغلاة الحس لا يؤمن الواحد منهم
إلا بما يدركه بحسه ومعارضة الوحي من جنس اعتراض الكافرين

العقل: آلة التمييز والإدراك لدى الإنسان التي أنعم الله بها عليه

والمعارف العقلية هي التي يدركها الإنسان بعقله:
معرفة أن الجزء أصغر من الكل وان الواحد نصف الاثنين
معرفة ان النقيضين لا يجتمعان فلا يكون الشيء موجودا وغير

قواعد في مصدر العقل:

العقل مناط التكليف ومتى أحسن المسلم توظيفه فإنه سيصبح له الدليل في تعريفه بغاية الوجود
المعارف العقلية محدودة فالإنسان تطراً عليه العوارض (النوم، الجنون الإغماء)
تعطيل مصدر الوحي جزيئاً او كلياً بناء على الغلو في العقل، فغلاة العقل يعدونه الأصل الذي يعتمد
عليه في قبول او رد نصوص الوحي

الصراع بين الدين والعلم:

لم يوجد في دين الإسلام منذ بعثة النبي تعارض بين الدين والعلم ولا تعارض بين الوحي والمصادر الأخرى للمعرفة بل الإسلام يأمر بالعلم ويحث عليه

ولكن عندما يكون هنا دين محرف او علم باطل يحدث الصراع

(كما حدث في اوروبا في قرون من الزمن)

علماء المسلمين الذين أسسوا علوماً وكانت لهم إسهامات في مختلف فروع العلم:

الرياضيات: الخوارزمي مؤسس علم الجبر

الفلك: محمد بن جابر البتاني

الجيولوجيا: البيروني

الطب: ابن النفيس

الاجتماع: ابن خلدون

العلاقة بين العقل والوحي:

العلاقة بين العقل والوحي تقوم على قواعد مهمة هي:

أولاً: العقل الصحيح لا يعارض الوحي الصحيح

ثانياً: إن ادلة الوحي ليست كلها ادلة خبرية خالصة

ثالثاً: إن المرجع عند الاختلاف يكون للوحي

رابعاً: إن العلم الذي هو ثمرة التعقل ايتاء من الله

طريقة التعامل مع الشبهات:

أولاً: تربية النفس على التسليم لله وترك الخوض والجدل

ثانياً: الوقوف عند المحكم وترك المتشابه

ثالثاً: تفسير الوحي بالوحي (تفسير القرآن بالسنة)

رابعاً: التزام منهج السلف الصالح في التلقي والاستدلال والأخذ بإجماعهم

خامساً: البعد عن كتب الشبهات

أهمية الإيمان بالغيب:

التصديق بالمعارف الغيبية التي أخبر الله أو رسوله عنها فرقان بين المؤمن والكافر
وأركان الإيمان الستة قائمة على الإيمان بالغيب

الإيمان بالغيب يُبنى على أصلين ثابتين:

- 1- ان يُسأل فيها عن دليل ثبوتها من الوحي ومتى ما ثبت الدليل وجب اعتقاده
- 2- ان لا يُسأل فيها عن الكيفية لأن الإغراق في السؤال يجر إلى التحريف والتعطيل

معنى الإيمان:

لغة: طمأنينة النفس وزوال الخوف

وإذا عدي باللام: التصديق **بمؤمن لنا** وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ (يوسف 17)

وإذا عدي بالباء: الإقرار **يؤمن بالله** وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ (التوبة 61)

الإيمان اصلاً: اعتقاد بالجنان وقول باللسان وعمل بالأركان يزيد بالطاعة و ينقص بالمعصية

اركان الإيمان:

الإيمان بالله

الإيمان بالملائكة

الإيمان بالكتب السماوية

الإيمان الأنبياء

الإيمان باليوم الآخر

الإيمان بالقدر

صفة الإيمان بالله إجمالاً:

أولاً: التصديق والإقرار الحازم بوجود الله وربوبيته

ثانياً: التصديق والإقرار الحازم بأسمائه وصفاته

ثالثاً: التصديق والإقرار الحازم باستحقاق الله وحده للعبادة

امثلة الكفر بالله:

الكفر بوجوده
عدم الانقياد والإذعان له
الكفر بأسمائه وصفاته
الإشراك به في العبادة

صفة الإيمان بالله تفصيلاً:

الإيمان التفصيلي بالله تعالى يتضمن ثلاث قضايا جوهرية هي:

أدلة الإيمان بوجود الله وربوبيته:

أولاً: دليل الفطرة
ثانياً: دليل الحس
ثالثاً: دليل العقل

أدلة الإيمان بأسماء الله وصفاته:

أولاً: أثبات ما أثبتته الله لنفسه
ثانياً: إثبات أن أسماء الله تتضمن الصفات
ثالثاً: أثبات على الوجه اللائق
رابعاً: أثبات من غير تحريف
خامساً: أثبات من غير تكييف لها
سائساً: أثبات من غير تمثيل لها

أدلة الإيمان بتوحيد العبادة:

أولاً: إثبات الربوبية
ثانياً: كمال الله
ثالثاً: تجرد الشركاء من صفات الربوبية
رابعاً: وصف الشركاء بالنقص

ثمرات الإيمان بالله:

دخول الجنة
الأمن والاهتداء التام
الاستخلاف في الأرض
الحياة الطيبة
الخير ونزول البركة
الهداية لكل خير
زيادة الإيمان
الفوز بولاية الله
الرفعة والعلو
معية الله والدفاع عن أهل الإيمان

منزلة الإيمان بالملائكة:

الإيمان بهم ركن عظيم ومن أنكر وجودهم أو وجود بعضهم فقد كفر

أسباب وجود الملائكة:

إذا عرف المسلم ان هنالك ملائكة يتعاقبون في اليوم والليلة راقب الله واستحي منهم ان يعلم المسلم تدبير الأشياء في هذه الدنيا على طريقتهم

صفة الإيمان بالملائكة اجمالاً:

الإيمان الإجمالي يتضمن اموراً منها:

الاول: التصديق بأن الله خلقهم من نور لا يعصون الله

الثاني: إنزالهم منازلهم التي أنزلهم الله فهم عباد الله

صفة الإيمان بالملائكة تفصيلاً:

الإيمان التفصيلي يتضمن اموراً منها:

اولاً: مادة خلق الملائكة (نور)

ثانياً: عدد الملائكة (لا يحصي عددهم إلا الله لكثرتهم)

ثالثاً: أعظم الملائكة:

جبريل: روح القدس الذي ينزل بالوحي

ميكائيل: الملك الموكل بالمطر

إسرافيل: الملك الموكل بالنفخ في الصور

رابعاً: صفات الملائكة:

عظم خلقهم وضخامة اجسامهم

لهم اجنحة

قدرتهم على التمثل

المدائمة والاستمرار لزوم الطاعة من غير فتور عنها

التواضع لله تعالى

خامساً: أصناف الملائكة:

الملك الموكل بإنزال الوحي

حملة العرش

خزنة الجنة والنار

الملك الموكل بالنفخ في الصور

الموكلون بكتابة اعمال بني آدم

الموكلون بحفظ بني آدم

الموكلون بالنطفة بالرحم

الموكلون بقبض ارواح بني آدم عند الموت

الموكلون بسؤال الناس في قبورهم

الموكلون بتبليغ النبي سلام امته عليه

سادساً: حقوق الملائكة:

الإيمان بهم ومحبتهم وعدم سبهم والبعد عما يكرهون والحياء منهم

سابعاً: رؤية الملائكة:

رأى النبي جبريل بصورته الحقيقية ورأى بعض الصحابة بعض من الملائكة وهم متمثلون بصورة البشر

ثمرات الإيمان بالملائكة:

تعظيم خالقهم

زيادة الإيمان

مراقبة النفس بالخلوة

الطمأنينة للمؤمنين عند تثبيت الله لهم بالملائكة

شكر الله على عنايته بعبادة

Hamad Boqmi

hamadboqmikau@gmail.com